

محاضرة رقم ١

التربية للعلوم الإنسانية	الكلية
علوم القرآن والتربية الإسلامية	القسم
Methods of Tafsir	المادة باللغة الانجليزية
أساليب التفسير	المادة باللغة العربية
الثالثة	المرحلة
أ.م.د. حميد شاهر فرحان	اسم التدريسي
Definition of Thematic Tafsir	عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية
تعريف التفسير الموضوعي	عنوان المحاضرة باللغة العربية
الثالثة	رقم المحاضرة
التفسير الموضوعي د مصطفى مسلم	المصادر والمراجع
المدرسة القرآنية للسيد محمد باقر الصدر	
التفسير الموضوعي د صلاح الخالدي	

محتوى المحاضرة

تعريف التفسير الموضوعي:

يتألف مصطلح "التفسير الموضوعي" من جزأين ركبا تركيباً وصفياً فلا بد من تعريف الجزأين أولاً ثم تعريف المصطلح المركب منها.

تعريف التفسير:

التفسير لغة: من الفسر، وهو الكشف والبيان، وفي مفردات الراغب ١:

إظهار المعنى المعقول. والتفسير مبالغة من الفسر.

قال تعالى: {وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا} [الفرقان: ٣٣] أي أحسن توضيحاً وبياناً للمطلوب.

وفي الاصطلاح: علم يكشف به عن معاني آيات القرآن وبيان مراد الله تعالى منها حسب الطاقة البشرية.

تعريف الموضوع:

الموضوع لغة: من الوضع، وهو جعل الشيء في مكان ما، سواء كان ذلك بمعنى الحط والخفض، أو بمعنى الإلقاء والتثبيت في المكان، يقال ناقة واضعة: إن رعت الحمض حول الماء ولم تبرح، وقيل: وضعت تضع وضعية فهي واضعة، وكذلك موضوعة يتعدى ولا يتعدى. وهذا المعنى ملحوظ في التفسير الموضوعي لأن المفسر يرتبط بمعنى معين لا يتجاوزه إلى غيره حتى يفرغ من تفسير الموضوع الذي التزم به ٢.

وفي الاصطلاح: قضية، أو أمر متعلق بجانب من جوانب الحياة في العقيدة أو السلوك الاجتماعي أو مظاهر الكون تعرضت لها آيات القرآن الكريم.

أما تعريف مصطلح "التفسير الموضوعي" بعد أن أصبح علماً على لون من ألوان التفسير فقد تعددت تعاريف الباحثين المعاصرين له. منها:

- هو بيان ما يتعلق بموضوع من موضوعات الحياة الفكرية أو الاجتماعية أو الكونية من زاوية قرآنية للخروج بنظرية قرآنية بصده.

- وعرفه بعضهم بقوله: هو جمع الآيات المتفرقة في سورة القرآن المتعلقة بالموضوع الواحد لفظاً أو حكماً وتفسيرها حسب المقاصد القرآنية.

- وقيل: هو بيان موضوع ما من خلال آيات القرآن، الكريم في سورة واحدة أو سورة متعددة.

- وقيل: هو علم يبحث في قضايا القرآن الكريم، المتحدة معنى أو غاية، عن طريق جمع آياتها المتفرقة، والنظر فيها، على هيئة مخصوصة، بشروط مخصوصة لبيان معناها، واستخراج عناصرها، وربطها برباط جامع ١.

- وقيل: هو علم يتناول القضايا حسب المقاصد القرآنية من خلال سورة أو أكثر.
ولعل التعريف الأخير هو الأرجح، لخلوه عن التكرار ولإشارته إلى نوعيه الرئيسيين.
والتعاريف السابقة يغلب عليها طابع الشرح والتوضيح لمنهج البحث في التفسير الموضوعي.